

# صدى كلية العلوم

Echo College of Science



العدد الثالث ٢٠٢٣

Number 3 2023



مجلة دورية تصدر من شعبة  
الاعلام والعلاقات العامة في  
كلية العلوم / جامعة بغداد

المؤتمر الدولي للفلك والفضاء بكلية العلوم  
لقاء الفرص وصناعة المعرفة



شعبة المتابعة في كلية العلوم  
هي صمام أمانها



تحت شعار "أنا كيميائي"  
انطلاق الاسبوع العربي للكيمياء في كلية العلوم



طبع في  
الدار العراقية للطباعة والنشر والتوزيع  
مركز النشر والطباعة  
Center for Publishing and Printing

## في هذا العدد

الأخبار والنشاطات

2

لقاءات

12

المرأة والمجتمع

16

أبرز الأبحاث العلمية

19

طعامك و صحتك

21

## فريق العمل

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ المساعد الدكتور: رائد فالح حسن

رئيس التحرير

م.م. إلهام حميد خضير

هيئة التحرير

م.م. عمار محمد عبد الأمير  
م.م. محمد وهاب عبود  
الاعلامي أحمد محمد أحمد

التصميم والتنضيد

مصطفى خالد هادي  
مرتضى أحمد محمد

تصديق لغوي

م.م. نور جبار علي

التصوير

علاء عبيد عبد  
حيدر أحمد محمود

الانتشار الإلكتروني

م.د. محمد أحمد داود

التنفيذ الطباعي

الكلية العلمية للطب والصيدلة  
جامعة الكوفة

## طعامك وصحتك

### أهم

نصائح خاصة بالتغذية الصحية . . . واتباعها يقي من عدة أمراض

- ١- **تنوع في الطعام:** يُفضل تناول مجموعة متنوعة من الأطعمة؛ لضمان توفير جميع العناصر الغذائية اللازمة لجسمك، حاول تضمين مجموعة متنوعة من الخضروات والفواكه والبروتينات والحبوب الكاملة في وجباتك اليومية.
- ٢- **التحكم في حجم الوجبات:** تجنب تناول وجبات كبيرة جداً، حاول الإمتناع عن الأكل حتى تشعر بالإمتلاء بدلاً من الأكل حتى الشبع الشديد.
- ٣- **شرب الماء:** شرب كمية كافية من الماء طوال اليوم للمساعدة في ترطيب جسمك ودعم وظائفه الحيوية.
- ٤- **تجنب الأطعمة المعلبة والدهنية:** حاول تقليل استهلاك الأطعمة المعالجة والغنية بالدهون المشبعة والسكريات المضافة، فقد تؤدي هذه الأطعمة إلى زيادة مخاطر الأمراض المزمنة.
- ٥- **تناول وجبات صغيرة ومتكررة:** تناول وجبات صغيرة على مدار اليوم بدلاً من تناول وجبات كبيرة قليلة، هذا يمكن أن يساعد في تحسين عملية الهضم والتحكم في مستويات السكر في الدم.
- ٦- **الابتعاد عن التدخين والكحول:** حيث أنهما يؤثران سلباً على صحتك.....
- ٧- **ممارسة النشاط البدني:** قم بممارسة الرياضة بانتظام؛ إذ يساعد النشاط البدني على تعزيز اللياقة البدنية والصحة العامة.
- ٨- **في حال كان لديك مشكلات صحية خاصة أو تحتاج إلى نصائح تغذية مخصصة، استشر طبيبك أو اختصاصي تغذية للحصول على استشارة مهنية.**

نصائح  
غذائية

**تذكر!**  
أن التغذية الصحية تلعب دوراً مهماً في تعزيز صحتك وجودة حياتك بشكل عام، لذا يجب أن تكون عادات تناول الطعام الجيدة جزءاً أساسياً من نمط حياتك.

## عميد كلية العلوم يهنئ أساتذتها وطلبتها بمناسبة العام الدراسي الجديد



عميد  
كلية العلوم  
الأستاذ المساعد الدكتور  
رائد فالح حسن

مع اطلالة العام الدراسي الجامعي الجديد يسرنا أن نتقدم الى أعضاء هيئة التدريس والموظفين وأبناءنا الطلبة والطالبات بأجمل الدعوات والأمنيات بأن يكون عاما مميزا بالجد والاجتهاد والمثابرة خدمة لوطننا العزيز وكتبتنا العريقة والتي لم تبخل علينا يوما وفتحت أبواب العلم والمعرفة للجميع .

إن خطط الكلية لهذا العام تترجم حرص الكلية على تطوير خدماتها التعليمية ، فالكلية تطمح الى أن يكون العام الحالي عاما دراسيا حافلا بالإنجازات الأكاديمية ، كما تعمل الكلية في هذا العام على تطوير جودة التحصيل العلمي وتميز النشاط الطلابي لدى طلابها من خلال الاقسام العلمية .

تعتبر بداية العام الدراسي الجديد فترة مهمة ومليئة بالفرص والتحديات لطلبة وطالبات الكلية ، خلالها يمكنهم إعادة تقييم أهدافهم وتحديد طموحاتهم ، والعمل بجد واجتهاد للوصول للنجاح الأكاديمي الذي يطمحون إليه ، ونؤكد على وجوب الانتظام بالدراسة من اليوم الاول والانضباط التام ؛ ليسود الانطباع الحقيقي لكلية جادة حريصة على الالتزام وعدم التهاون من أجل مخرجات تشرف الكلية وتتوافق مع رسالتها واهدافها .

إن مفتاح هذه الأرض يا أبنائي هو العلم فلا يقدر أحد على امتلاك شيء إلا بالعلم والتعلم بدءاً من الطير في عشه والنحل في زهره ومملكته ، ولما جعل الله -تبارك وتعالى- ذلك خاصاً بالحيوان فكيف هو بالإنسان الذي جعل الله -تبارك وتعالى- له عقلاً يميز به ويميزه بالرشد على غيره ، لذلك فيا أحبائي الأعزاء أرجو أن تروني من أنفسكم بأساً كبيراً تستعينون به على قادم الأيام بالتفوق العلمي والتقدم بالمسيرة العلمية .

ونؤكد هنا أن كلية العلوم تمضي قدماً في تنفيذ خططها المرسومة في المجالات البحثية بما لديها من كادر تدريسي متميز في عمله البحثي ، مع التأكيد على مد الجسور العلمية والمجتمعية مع المؤسسات الأكاديمية ، فضلاً عن متابعة سوق العمل تحقيقاً لشعار خدمة المجتمع .

وفي الختام أتمنى أن يكون العام الدراسي الجديد عاما أفضل لأساتيد وطلبة كليتنا ، وأن يكون نور العلم لدينا أكثر إشراقاً واتساعاً ، وسوف نستمر كما هو عهدنا دائماً في طليعة الكليات ومقدمتها ، وأن ننشئ جيلاً فاعلاً واسع المعرفة وذو خبرة ومسؤولية في تحقيق أهدافه .



## شخصية العدد



على متن صفحة "شخصية العدد" تنطلق رحلة التعرف على الأستاذ الدكتور سلام إسماعيل مرهون، رئيس قسم علم الأرض في كلية العلوم بجامعة بغداد.

حيث ولد في بغداد عام ١٩٦٤، وأنهى دراسته الجامعية الأولية في جامعة بغداد، كلية العلوم، قسم علم الأرض عام ١٩٨٥، ثم نال شهادة الماجستير في القسم ذاته عام ١٩٩٢، واستمرت مسيرته العلمية والدراسية حتى حصوله على شهادة الدكتوراه من قسمه العلمي علم ٢٠١١.

وفي إطار الاختصاص العلمي، فقد اقتص في مجال الطبقات - المتحجرات اللاقارية، كبيرة الحجم والدقيقة، فضلا عن تدريسه لمادة جيولوجيا العراق وجيولوجيا عامة.

وعلى صعيد البحث العلمي، فقد نشر أكثر من ٥٠ بحثاً في اختصاصه الدقيق (الطبقات - المتحجرات اللاقارية) في مجلات عالمية رصينة، فضلا عن إشرافه العلمي على ١٢ اطروحة دكتوراه، وأكثر من ٣٠ رسالة ماجستير، واشترأك في عضوية لجان المناقشة لطلاب الدراسات العليا، خاصة في المواضيع المتعلقة بالاستكشاف النفطي.

وفيما يتعلق بالمجال الاستثنائي، فقد عمل استشارياً في وزارة النفط لمدة ثمان سنوات، واستشارياً في متحف التاريخ الطبيعي.

وبخصوص المشاريع المستقبلية، يعكف على انجاز بحوث علمية من شأنها أن تساهم في رفد علم الأرض بالمعارف الجديدة لتتساقط طريقها نحو المحافل الدولية، والعمل على توفير الأجهزة والمعدات المرتبطة بالاختصاص، وتكريس الجهود لإعداد أجيال عراقية متخصصة، توظف قدراتها في سبيل النهوض بالاقتصاد العراقي وتنويع مصادره، لا سيما في مجال استكشاف المعادن.

وعن الهوايات الشخصية، يفضل الأستاذ الدكتور سلام إسماعيل مرهون، قضاء وقت الفراغ في القراءة والمشي



أبرز الأحداث الفلكية لشهر تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٢٣



أعداد: د. هدى شاكر علي / قسم علوم الفلك والفضاء  
huda.ali@sc.uobaghdad.edu.iq

ربما لا يوجد ما هو أجمل من متابعة ظاهرة فلكية مثيرة للانتباه، ومن دون أي تكلفة، يتساوى في ذلك الكبار والصغار، فلن تحتاج سوى عينيك المجردتين، ومعرفة بطبيعة تلك الظواهر وموعد حدوثها وكيفية رصدها، وهو ما ستقدمه لكم نشرة "سديم" في السطور التالية، حيث سوف تستمتع بمشاهدتها في السماء شهر نوفمبر لهذا العام، وهي:

\* كوكب المشتري في وضع التقابل مع الشمس نشهد ذلك الحدث في ٣ من نوفمبر ٢٠٢٣، وفيه يكون كوكب المشتري في أقرب نقطة له من الأرض، وسيكون وجهة مضاء بالشمس كلياً، مما يجعله مرئياً طوال الليل، وهو أفضل وقت لرؤيته بالعين المجردة وتصويره.

\* سيشهد نوفمبر/تشرين الثاني زخاتين هامتين للشهب، أولهما زخات برج الثور (Taurids) التي ستبلغ أوجها خلال الليلة الفاصلة بين ٤ و ٥ نوفمبر/تشرين الثاني. وتشتهر هذه الزخات بلعانها الأبيض وإشراقها أكثر من كوكب الزهرة.

\* أورانوس في وضع التقابل مع الشمس حيث يكون كوكب أورانوس في أقرب نقطة له من الأرض في يوم الإثنين الموافق ١٣ نوفمبر، ويضاء وجهه بالكامل بواسطة الشمس، فيكون مرئياً طوال الليل وأكثر إشراقاً من أي وقت آخر في السنة.

\* زخة شهب الأسديت وفي يومي الجمعة والسبت المصادف ١٧ و ١٨ نوفمبر، حيث تزين سماء بزخات شهب الأسديت وهي زخة متوسطة يبلغ عدد الشهب فيها حوالي ١٥ شهاب في الساعة، وتشتهر هذه الشهب بأن لها ذروة إعصارية تحدث كل ٣٣ عام، ويمكن رؤية مئات الشهب في الساعة الواحدة عند حدوثها.

\* القمر وبلايدس ويقترن القمر مع الحشد النجمي بلايدس (Pleiades) المعروف باسم الثريا، في يوم ٢٧ نوفمبر، ويتم رؤيتهما متجاوران في السماء بعد غروب الشمس مباشرة ودخول الليل، ويظلا مرئيين بالسماء طوال الليل حتى يبدأ المشهد في الغروب.

« November 2023 »

Sunday	Monday	Tuesday	Wednesday	Thursday	Friday	Saturday
			1 Lunar occultation of Beta Tauri	2 Jupiter at perigee	3 Jupiter at opposition	4 Saturn ends retrograde motion
5 Moon at Last Quarter Asteroid 18 Melpomene at opposition	6 Mercury at aphelion	7 The Moon at apogee	8	9 Conjunction of the Moon and Venus Close approach of the Moon and Venus Lunar occultation of Venus	10 Comet C/2023 H2 (Lemmon) passes perigee Comet C/2023 H2 (Lemmon) reaches peak brightness	11
12 Northern Taurid meteor shower 2023	13 New Moon Uranus at opposition	14 Conjunction of the Moon and Mercury	15 The Moon at perihelion	16	17	18 Mars at solar conjunction Leonid meteor shower 2023 The Pleiades cluster is well placed
19	20 Moon at First Quarter Conjunction of the Moon and Saturn Close approach of the Moon and Saturn	21 1 Ceres at solar conjunction	22 The Moon at perigee Orionid meteor shower 2023	23	24	25 Close approach of the Moon and Jupiter Conjunction of the Moon and Jupiter
26 The Moon at aphelion	27 Close approach of the Moon and M45 Full Moon	28 Venus at perihelion Lunar occultation of Beta Tauri November Orionid meteor shower 2023 The Hyades cluster is well placed	29	30		

### المؤتمر الدولي للفلك والفضاء بكلية العلوم لقاء الفرص وصناعة المعرفة



عقد قسم الفلك والفضاء في كلية العلوم بجامعة بغداد، مؤتمره العلمي الدولي الثاني بمشاركة خمسة وأربعين بحثاً في مجال علوم الفلك والفضاء وتقاناتهما، والتحسس الناني، وعلوم الجو لباحثين من مختلف الجامعات العراقية، وبرعاية رئيس جامعة بغداد الأستاذ الدكتور منير حميد السعدي، وإشراف عميد كلية العلوم الأستاذ المساعد الدكتور راند فالح حسن، وحضور محافظ بغداد المهندس محمد جابر عطا ورئيس جامعة العين الأستاذ الدكتور شفيق شاكر شفيق، وعدد كبير من الأكاديميين والطلبة والضيوف وهوأة الفلك والفضاء في العراق.

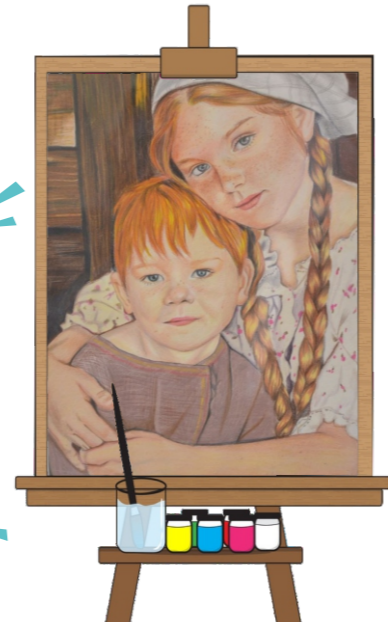
يُعد المؤتمر الدولي العريق فرصة هامة للمختصين في علوم الفلك والفضاء للالتقاء مع أقرانهم لمناقشة سبل استخدام وسائل الرصد والتحليل وتحديد الظواهر المستقبلية ورؤية الأهلة وإبداء الرأي فيها وإجراء الدراسات المخبرية التي تدعو الى تطوير أجهزة الرصد وتهيئة برامج تحليل المعلومات ومعالجتها وغيرها من الموضوعات المتخصصة في علوم الفلك والفضاء.

خرج المؤتمر بعدة توصيات ألقاها رئيس قسم الفلك والفضاء الأستاذ المساعد الدكتور عبد الله كامل منها الدعوة الى تأسيس وكالة فضاء عراقية، وضرورة إنشاء قبة فلكية تخصصية خاصة بجامعة بغداد مع إنشاء مرصد فلكي علمي وتخصصي ملحق بها، والاهتمام بموضوع الرصد الفلكي في القسم مع دعم المختبرات وتطويرها والعمل على فتح أبواب الشراكة مع المؤسسات البحثية والعلمية العالمية، وكذلك التفتت التوصيات إلى دور الشباب العراقي من خريجي قسم الفلك والفضاء ومن الهواة وأهمية رعايتهم والاهتمام بتطلعاتهم العلمية.

## معرض تشكيلي في كلية العلوم ضم لوحات فنية بأياد مبدعة



افتتح معاون عميد كلية العلوم لشؤون الطلبة الأستاذ المساعد الدكتور عدي حاتم شعبان ، معرضاً تشكيميا لرسومات الطلبة وابداعاتهم في فن الرسم وذلك بمشاركة طلبة الكلية وحضورهم مع هواة الفنون الجميلة . وأعرّب معاون عميد الكلية أثناء تجواله في المعرض ، عن إعجابه بالمستوى الفني المتميز للأعمال المعروضة والتي تنم عن حس فني راقٍ ؛ إذ اشتمل على لوحات فنية تشكيلية جسدت موضوعاتها التضامن مع شعب فلسطين الجريح ، ومناظر طبيعية ، ومحاكاة للتراث العراقي ، فضلاً عن لوحات تجريدية وموضوعات جامعية تدعو إلى نبذ المخدرات ومحاربتها ، والعنف ضد المرأة وحرية التعبير وغيرها . وشكر جمهور المعرض الجهود الفنية المبذولة في تنظيم المعرض وإقامته بهذه الأعمال المبدعة ولاسيما أن من قام برسمها هم طلبة يدرسون العلوم الصرفة ، ومع ذلك كانت لهم هذه النتاجات الجميلة المتقنة في الفن والهدف والمضمون ، فيما أكدت عمادة الكلية عن دعمها للإبداع والمبدعين في مجالات الفنون التشكيلية كافة ، وتوفير ظروف ملائمة لنشر أعمالهم وإقامة المعارض التشكيلية لهم داخل الكلية وخارجها .



## عميد كلية العلوم رعى ندوة تثقيفية توعوية بسرطان الثدي

أقامت وحدة التعليم المستمر بكلية العلوم جامعة بغداد ، بالتعاون مع قطاع الإعلام للرعاية الصحية في دائرة صحة الكرخ ، الندوة السنوية الخاصة بالشهر العالمي للتوعية بسرطان الثدي بحضور عميد الكلية الأستاذ المساعد الدكتور راند فالج حسن وحضوره مع عدد من التدريسيات والموظفات والطلبات في الكلية . وهدفت الندوة إلى زيادة الجانب التوعوي والتثقيفي في تشجيع النساء على الفحص الذاتي للثدي ، وإجراء الفحص لمن تجاوزت أعمارهن سن الأربعين عاماً ، وكذلك تثقيف النساء بأهمية إجراء الفحوصات التي تستهدف الكشف المبكر والتنبؤ بالإصابة بسرطان الثدي على أسس سريرية وجزيئية ، والتأكيد على زيادة وعي المرأة نحو الوقاية من الإصابة بهذا الداء الخبيث ، والمشاركة بإجراء مسوحات التحري عن هذا المرض في وقت مبكر .



وتضمّنت الندوة التي حاضر فيها نخبة من المتخصصات في دائرة صحة الكرخ ، وحضور معاوني العميد للشؤون العلمية والإدارية إلى تشجيع الأبحاث التي تُعنى باستكشاف علاجات حديثة لسرطان الثدي ، والتأكيد على محاولة التواصل مع الجهات المساندة والمنظمات المحلية والعالمية من أجل توفير مستلزمات الفحوصات الخاصة للكشف المبكر عنه ، فضلاً عن سرطان عنق الرحم ، عن طريق إشراك الجامعات بالندوات التثقيفية عن الكشف المبكر عن هكذا سرطانات ؛ من أجل زيادة نسبة الشفاء بين مرضى سرطان الثدي الذي يمكن علاجه إذا ما شُخص مبكراً عن طريق الفحص الذاتي أو بإشراف الأطباء الاختصاص عند ظهور أي من أعراضه بغيّة تلقي العلاج اللازم ، وانتهت الندوة التثقيفية التوعوية بتوزيع عميد الكلية ومعاونيه الشهادات التقديرية بين محاضرات الندوة اللواتي قدّمن معلومات قيّمة ووافية لمناسبة شهر التوعية حول سرطان الثدي .

## صدى كلية العلوم

**الهام : من المعروف أن النساء في العراق والوطن العربي - مع الأسف - يواجهن الكثير من التحديات وخصوصاً الطموحات منهن أكاديمياً ، بم تنصحين الفتيات لكي يواجهن تلك التحديات؟**

د. بشرى : يتعين علينا فعل المزيد لعكس اتجاه التمييز المستمر وغير المقبول من خلال وضع سياسات مصممة خصيصاً للمرأة ، مع مراعاة المطالب غير المتكافئة التي تواجهها في الأسرة ومسؤوليات الرعاية ، وكذلك لابد من توجيه النصيحة للأهل أولاً ، حيث أن مساندة العائلة قد تلعب الدور الرئيس في تشجيع أبناءها من الجنسين لمتابعة تحصيلهم العلمي والمثابرة على تحقيق أحلامهم في مختلف المجالات ، كما يجب أن تعمل على تنمية قدراتهم ومهاراتهم ، بالنسبة للفتيات المقبلات على المراحل الأكاديمية المختلفة فليهن التحلي دائماً بقدر كبير من الثقة بالنفس وإيمان قوي بقدرتهن على اجتياز كل ما يعوقهن عن تحقيق أهدافهن ، الثقة بالنفس وعدم الاستسلام هي عوامل أساسية لتحقيق أي حلم .

**الهام: براك ما الخطوة الحقيقية لتطوير العملية التعليمية في الجامعات العراقية ؟**

د. بشرى : هذه الخطوة تتضمن عدد من النقاط منها : تبني استراتيجية واضحة لتطوير برامج ومناهج التعليم في الجامعات العراقية ، بحيث تحقق الأهداف المجتمعية من خلال ربط المناهج التعليمية بسوق العمل ، كذلك إعداد برامج ومناهج تعليمية تتوافق وتواكب التطورات التقنية والمعلوماتية الحالية ، التركيز على الاختيار الأمثل والموضوعي للأستاذ وفق معايير الكفاءة والجودة في التعليم ، وتحفيز التدريسي إلى تطوير قدراته على الاستخدام الكفء الفعال للتقنيات الحديثة في العملية التعليمية بأن يدرك خصائص ومميزات كل تقنية ومدى ملاءمتها للمحتوى العلمي للمنهج الذي يقوم بتدريسه .

**الهام: ما الذي دفعك لاختيار الفيزياء ، تحديداً الفلك والفضاء كدراسة؟ وبم تنصحين الطلبة المقبلين على دراستها؟**

د. بشرى : لطالما جذبتني المواد العلمية ، ولكن قرار التخصص في الفيزياء لم اتخذهُ أنا بل جاء على أساس الدرجة التي حصلت عليها في مادة الفيزياء في امتحان البكالوريا للسادس العلمي وكانت ٩٥ ، وللطالبة الحاليين اقول : أن الفيزياء هو علم أساسي تتفرع منه معظم العلوم الأخرى ، فهو معرفة أساسية تمنح الإنسان القدرة على فهم الأشياء والكون حوله بشكل أفضل ، لذلك انصحهم بالجد والمثابرة لتحصيل علمي ومعرفي أكبر ما يمكن في كل المواد العلمية والمعرفية ذات الصلة ، اذا كانوا من المهتمين بعلم الفيزياء .

**الهام : كلمة تريدين أن توجهيها لكل شخص يريد النجاح سواء كان بالحياة العملية أو الدراسية؟**

د. بشرى : لا تياس ، واسعى من أجل تحقيق أهدافك وأحلامك ما دمت على الطريق الصحيح ، وأنت صاحب القرار في أن تستمر أم تقف ، ولكن استمر فهناك من ينتظر نجاحك فلا تخذله ، وافعل ما بوسعك حتى تصل إلى تحقيق حلمك ، واعلم بأنك ستصبح شيئاً جميلاً في المستقبل .

**الهام : كلمة توجهيها لمجلة صدى كلية العلوم ؟**

مجلة ناجحة حقاً وجميلة ، وأقدم كل الشكر إلى الصحفية (الهام حميد ) على هذا الحوار الصحفي اللطيف .

**الهام : هل يمكنك أن تنصحي طلابك بنصيحة نختم بها الحوار؟**

التميز الدراسي هو أولى الأهداف التي يجب عليكم تحقيقها من خلال الحضور الدائم والمستمّر للمحاضرات ، احرصوا على تطوير أنفسكم أثناء المرحلة الجامعية من خلال القيام بالأعمال التي تحبونها ، استغلوا فترة الحياة الجامعية لتكوّنوا قاعدة تركزون عليها لدخول الحياة المهنية بقوة وثقة ، ..... ولا للياس . ... واسعى فيما تريد تحقيقه حتى تصل ، وأعلم بأنك ستكون شيئاً كبيراً في المستقبل .

وفي ختام تلك المحاور الخفيفة لنا ولها ، والتي لم نتحدث إلا عن طيف من نجاحات الدكتورة بشرى قاسم العبودي ، ننهي آخر الكلمات بقلب يتمنى لها الازدهار والابداع المستمر .



بقلم م . م الهام حميد خضير

17

العدد الثالث ٢٠٢٣

## صدى كلية العلوم

**أنا كيميائي**

**انطلاق الأسبوع العربي  
للكيمياء في كلية العلوم**

**I AM A CHEMIST**



انطلق قسم الكيمياء في كلية العلوم بجامعة بغداد ، فعاليات الدورة الخامسة للأسبوع العربي للكيمياء الذي يُقام سنوياً ، وحضره رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور منير حميد السعدي وعميد الكلية الأستاذ المساعد الدكتور راند فالح حسن ومدير قسم ضمان الجودة والأداء الجامعي الدكتور عمر فالح حسن ، وسط حضور أكاديمي وطلابي كبير .

وهدف الملتقى العلمي الذي تحرص على إقامته كلية العلوم سنوياً إلى تذكير الطلاب والجمهور وتوعيتهم بحيوية علم الكيمياء على أنه ليس مجرد علم جامد يُدرّس في قاعات الصف ومختبرات المدارس والجامعات ، بل هو ركيزة أساسية من ركائز الحياة وديمومتها في مجالات هذا التخصص .

وقال رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور منير حميد السعدي في كلمة وجهها للكيميائيين المحترفين : “ نبارك لكم احتفالية تخصصكم الذي يُعد أحد التخصصات المهمّة في مختلف نواحي الحياة العامة ، ومجالات الطب والصناعة والزراعة وغيرها ، ونُشيد بهمة القسم ونشاطاته التي تسهم في الارتقاء بكلية العلوم ومواكبة حداثة مناهجها وفعاليتها العلمية المختلفة ، ونشُد على أيدي تدريسي القسم وباحثيه وطلبتة بما يقدمون ويبدعون في أسبوعهم الكيميائي العربي ” وقدم رئيس الجامعة التهنية للمنتسبين كافة لحصول جامعة بغداد على المرتبة الأولى محلياً ومراتب متقدّمة عالمياً في تصنيف QS العالمي ، فضلاً عن حصول بعض من تشكيلات الجامعة على المرتبة الأولى محلياً ومراتب متقدّمة عالمياً في تصنيف شتغهاي .



وتضمّنت فعاليات أسبوع الكيمياء الذي أُقيم تحت شـعار “ أنا كيميائي ” العديد من التجارب العلمية وتفاعلات استعراضية متقدّمة حازت على إعجاب الحاضرين جميعاً ، فضلاً عن إقامة نشاطات وفعاليات شعرية ومحاضرات كيميائية مختلفة قدّمها طلبة القسم .

يُذكر أنّ الومضة الأولى للأسبوع العربي للكيمياء انطلقت في اجتماع الدورة الرابعة والثلاثين للمجلس الأعلى لاتحاد الكيميائيين العرب عام ٢٠١٥ بعد أن قرر المجلس أن يكون الأسبوع الأخير من شهر تشرين الأول من كل عام هو الأسبوع العربي للكيمياء ، وتحرص على إقامته سنوياً كلية العلوم في جامعة بغداد .

العدد الثالث ٢٠٢٣

4

## عميد كلية العلوم بحث آفاق التعاون مع وفد مثل إحدى الجامعات الجيكية



بحث عميد كلية العلوم بجامعة بغداد الاستاذ المساعد الدكتور راند فالح حسن، سبل التعاون العلمي والبحثي المشترك مع وفد يمثل تدريسيي إحدى الجامعات الجيكية من المتخصصين بعلم الجيولوجيا وذلك في إطار تبادل الخبرات الأكاديمية بين التشكيلين العلميين .



وهدف اللقاء الذي حضره رئيس قسم علم الارض، الاتفاق على تبادل الخبرات وتعزيز التعاون على الصعيد البحثية والعلمية كافة و الاشراف في الدراسات العليا، فضلا عن العديد من البرامج البحثية والتعليمية المشتركة الاخرى ولاسيما التعاون في دعم البحوث العلمية الرصينة ونشرها في مجلتي كلية العلوم، ومختلف المجالات الأكاديمية والبحثية ذات التصنيفات العالمية المتقدمة، وبما يحقق المصلحة المشتركة . في التخصصات المتعلقة بعلم الجيولوجيا، وامكانية توقيع مذكرة تعاون مشترك بين التشكيلين بعد استكمال الموافقات الاصولية بذلك . يذكر ان كلية العلوم تسعى لتعميق شبكة علاقاتها الأكاديمية والانفتاح مع مختلف المؤسسات في داخل العراق وخارجه، تجسيدا لرؤية جامعة بغداد في تعزيز حضورها على الساحة الأكاديمية المحلية والدولية، بما ينعكس إيجابا على مسيرتها العلمية والبحثية ويحقق مصلحة طلبتها ويعزز معارفهم ومهاراتهم المختلفة.



## المرأة والمجتمع



**لا لليأس .. واعلم بأنك ستكون شيئا كبيرا في المستقبل هذا ما قالتها الاستاذة الدكتورة بشرى ، قصة نجاح الاستاذة الجامعية " الدكتورة بشرى قاسم العبودي "**  
**المتجذرة في علم الفيزياء**

لا تزال المرأة العراقية تحقق العديد من النجاحات على كافة المستويات والأصعدة ، خاصة في ما يتعلق بالجانب العلمي والتعليمي، والمرأة في بلادنا تعد من الرائدات في هذا الميدان على اختلافه وتنوع مجالاته، كما تشهد الجامعات الكثير من المبادرات الناجحة المتميزات في مهنة التدريس وما يصاحبها من أنشطة وجهود عادت على الطلاب والجامعة بكل خير وفائدة وتميز ، من تلك الشخصيات التي كانت لها بصماتها الواضحة في جامعة بغداد الاستاذة الدكتورة بشرى قاسم العبودي ، الحاصلة على الدكتوراه في الفيزياء/ معالجة الصور الرقمية ، وتقلدت العديد من المراحل في السلم التعليمي ، ولها بحوث علمية عديدة وجدت استحساناً وقبولاً في الوسط العلمي ، وخارجه . (مجلة صدى كلية العلوم) كان لها هذا الحوار مع الدكتورة بشرى ، الذي شمل نقاطاً هادفة وهامة في البحث والتدريس.

**الهام : هل لك أن تعطينا لمحة عن سيرتك الذاتية ومسيرتك العلمية ؟**

دكتورة بشرى قاسم ، دكتوراه في الفيزياء/ معالجة الصور الرقمية في جامعة بغداد قسم الفلك والفضاء ، تخرجت عام ١٩٨٦ ، حصلت على الماجستير عام ١٩٩٤ وعلى الدكتوراه عام ٢٠٠٢ من جامعة بغداد ، عضو هيئة تحرير في المجلة العراقية للعلوم من ٢٠٠٣-٢٠١٠ ، مقرر الدراسات العليا في قسم الفلك والفضاء من ٢٠٠٤-٢٠٠٦ ومن ٢٠١١-٢٠١٣ ، رئيس قسم الفلك والفضاء في كلية العلوم للفترة من ٢٠١٥-٢٠١٨ ، حاليا رئيس لجنة الترقيات العلمية في كلية العلوم ، رئيس اللجنة العلمية في قسم الفلك والفضاء ، رئيس لجنة تحديث وتطوير مناهج أقسام علوم التحسس النائي وعلوم الجو ونظم المعلومات الجغرافية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، عضو لجنة الترقيات المركزية في جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، ومقيم بحوث لأغراض الترقية أو النشر ، ورئيس وعضو في لجان مناقشة للعديد من طلبية الماجستير والدكتوراه في جامعة بغداد وجامعات أخرى في العراق، أشرفت على العديد من رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه ، نشرت حوالي ٣٦ بحث في مجلات محلية وعالمية .

**الهام : بعد (٢٩) عام من التدريس الجامعي ... كيف تلمسين الفرق بين الجيل الحالي والجيل السابق من الطلاب؟**

الجيل السابق كان جيلاً جديداً ذات يوم أمام من سبقه من أجيال ، وفي المقابل فإن الحديث عن الجيل الجديد يوحى بالحداثة والحيوية والنشاط والأفكار ، وما يتصل به من العلم والتكنولوجيا والتطلع إلى غد أفضل طموحاً وحلماً واجتهاداً وما إلى ذلك من سمو الأهداف ونبل الغايات وأنا فخورة بهم واستمتع بتدريسهم..

**الهام : ما الصعوبات التي تعوق الباحثة العراقية برأيك ؟**

د. بشرى : أرى من خلال مسيرتي عبر نشر ٣٦ بحثاً ، أن المشكلات تختلف من باحث إلى آخر حسب التخصص وطبيعة العمل ومكانه ، ويعد عدم وجود مصادر ومراجع كافية للبحث العلمي من أهم المعوقات التي تقف في طريق الباحث ، وقد يكون السبب الرئيس في عدم وجود هذه المصادر حداثة الموضوع الذي يبحث به الباحث ، وبالتالي فإنه لن يجد مجموعة كبيرة من الدراسات السابقة التي تناولت هذا البحث العلمي ، وبشكل عام ولكي يكون الباحث ناجحاً يجب أن يمتلك الثقافة الكافية والشغف الكافي من أجل تحصيل أكبر قدر من الثقافة ، فضلاً عن أن الباحث العلمي يجب أن يكون على اطلاع كامل على شروط وقوانين البحث العلمي ؛ ليكون بحثه العلمي موافقاً لها بشكل كامل.

**الهام : تعاني الكثير من النساء في العالم العربي من التمييز على أساس الجنس ، فيصعب عليها تسليق العمل ، وبالتالي تضيق عليهن فرص وصولهن إلى مناصب عليا ، حدثينا عن تجربتك بالوصول إلى مناصب عليا ، وما هي التحديات التي واجهتها في إطار التمييز؟**



د. بشرى : إن الصعوبات التي تعاني منها النساء في الوطن العربي هو موروث أفكار مجتمعات انتشرت فيه بشكل واسع ثقافة التمييز ضد النساء بناءً على جنسهن ونوعهن الاجتماعي كما تنتشر فكرة وجود أدوار مجتمعية محددة للنساء ، ويبقى الغطاء الأوسع لمثل هذه الأفكار هي الذكورية التي ترى أن الرجل هو الأفضل والأحق بكل شيء ولا يتقبل فكرة أن المرأة تكون هي صاحبة المنصب والقرار .

## شعبة المتابعة والتنسيق لصدى كلية العلوم

تعمل كصمام أمان لتوفير الحماية الكافية لأساتذة ومنتسبي الجامعة

### وطلبتنا الاعزاء

تعد شعبة المتابعة إحدى شعب كلية العلوم المهمة؛ إذ ينصب عملها على تحقيق الأمن والاستقرار والحماية الكاملة للمؤسسة التعليمية، والتي هي مجموعة من الإجراءات التي تتخذها الشعبة من أجل الحفاظ على سلامة المنشأة والأفراد وضمان عملها في بيئة آمنة من خلال اعتماد السبل الكفيلة بحمايتها والحفاظ عليها من التهديدات والأخطار، فضلاً عن الحفاظ على السلامة الشخصية للأفراد؛ إذ تتكون الشعبة من وحدتين: وحدة الحرس، ووحدة الاستعلامات. وتسعى الشعبة بوحدتها للحرص على تنفيذ منتسبيها بالقوانين والأنظمة والتعليمات النافذة الخاصة بعملها وتطبيقها، وتقديم الخدمات المكلف بها، مع الحرص الشديد على أداء الواجبات الوظيفية بكل أمانة ونزاهة ومهنية وإخلاص، والتحلي بالصبر والمسؤولية بكل ما يوكل اليهم من أعمال، والحرص التام على المصلحة العامة؛ إذ أن عمل الشعبة لا يتوقف بانتهاء الدوام الرسمي، بل يستمر على مدار الساعة للفتترات الصباحية والمسائية ضمن واجبات ومهام محددة وفق عمل جماعي، فالأمن مسؤولية الجميع، ولا يقتصر عمل الشعبة على توفير الأمن فحسب، بل يقع على عاتقها دور الإرشاد والتوجيه والمتابعة في إجراءات السلامة والحرص على العمل بمبدأ الوقاية من خلال اتخاذ كافة الإجراءات المناسبة لمنع وقوع الحوادث والسرقات، فضلاً عن استقبال الضيوف والمراجعين وإرشادهم إلى الأماكن المتجهين إليها مع تأمين الاتصالات بين الكلية والجامعة لتأمين الدخول والخروج وتذليل كافة الصعوبات قدر تعلق الأمر بالشعبة، مع تدقيق الهويات الخاصة بهم.

ويؤكد السيد تحسين كريم مدير وحدة الحرس أن عمل المتابعة لا يقتصر على الجانب الأمني فحسب، بل متابعة الحالات التي تنتافي مع القيم والعادات والتقاليد، فضلاً عن إبداء المساعدة للحالات الإنسانية، والحرص على التعاون بين وحدات وشعب الكلية، ويضيف أيضاً أن مهمة الحراسة تتطلب عيون ساهرة ما يترتب عنه عبئ نفسي وبدني شاق، خاصة وأنها لا تخلو من مشاكل؛ لما هو مؤتمن عليه، وفي الوقت الذي ينهي فيه الموظفون دوامهم الرسمي بعد يوم مضمّن من العمل يأتي دور الوجبة المسائية وهم الحرس الليليّين ممن كتب عليهم السهر على راحة وسلامة من تعبوا بالنهار في تأمين الكلية، واستوقفنا السيد علي الحارس الليلي في الكلية قائلاً: رغم المشقة والمتعب والسهر إلا أن الحراسة تبقى ذات متعة خاصة وأنها تقوم بواجبات الحماية والأمن للمؤسسة التعليمية والتي يقدرها الجميع، خاصة عند بزوغ الفجر صباح يوم جديد بدون أي حوادث.

كما تقوم الشعبة في تنظيم دخول وخروج العجلات من خلال تنظيم فتح السجلات وتذليل كافة المعوقات في إصدار الباجات والتخاويل لدخول العجلات والآليات إلى الكلية وبالتعاون بين قسيمي المتابعة والتصاريح الأمنية في رئاسة الجامعة.

بقلم الاعلامي احمد محمد محمود

## حلقة نقاشية في كلية العلوم حول أساليب كتابة البحوث العلمية ونتائجها



أقام قسم علم الارض بالتعاون مع وحدة التعليم المستمر بكلية العلوم جامعة بغداد، حلقة نقاشية بعنوان "كتابة البحوث العلمية ونتائجها" برعاية عميد الكلية الاستاذ الماعد الدكتور راند فالح حسن وحضور عدد من طلبة الدراسات العليا والباحثين والمعنيين بكتابة البحوث العلمية. وهدفت الحلقة النقاشية الى تثقيف التدريسيين وطلبة الدراسات العليا بأهمية الكتابة الاكاديمية للبحوث في المجالات العالمية والمحلية لرفع الوعي الاكاديمي لهم والارتقاء بقابلية كتابة البحوث ونشرها بالمجلات العالمية المتخصصة على وفق تفاصيل محتوى الورقة البحثية واجزائها وكيفية الربط بين هذه الاجزاء حسب النظام المتبع عالمياً واسلوب الكتابة العلمية، مع التأكيد على اهمية توليد الأفكار وطرحها وتوجيه الباحثين في انجاز البحوث العلمية وتجميع المشاركات.



وتضمنت الحلقة النقاشية التي قدمها الدكتور محمد حسن ناصر الى تسليط الضوء على منهج البحث العلمي عبر التأكيد على العناصر الأساسية في كتابة البحث، بدءاً من العنوان الذي يجب أن يكون مختصراً ومعبراً و واضحاً، ومروراً بالملخص والمقدمة والمواد وطرائق العمل والجدول والمخططات والنتائج ومقارنتها مع الدراسات المشابهة والإشارة بوضوح للنقاط التي يجب استكمالها ببحث آخر، فضلاً عن قائمة المراجع المستخدمة ونوعيتها واللغة المستخدمة التي يجب ان تكون علمية ودقيقة، بسيطة وواضحة، مشيرين الى الخطوات التي تهيئ الباحث للكتابة المميزة والتي تزيد فرصة قبول البحث للنشر في مجلات عالمية عالية التصنيف والتعرف والتأقلم مع المقالات العلمية واختيار توجه المجالات المناسبة للبحث العلمي وتجهيز المقال وفقاً للمجلة المختارة وقراءة المقال من قبل آخرين وإرسال المقال للنشر والمراجعة الأخيرة للمقال ليصبح البحث جاهزاً للنشر.



## كلية العلوم أجرت مسابقات لطلبتها ضمن البطولة الوطنية للذاكرة

أقامت وحدة النشاطات الطلابية في كلية العلوم بالتعاون مع دائرة الرعاية العلمية في وزارة الرياضة والشباب ، مسابقة البطولة الوطنية للذاكرة ضمن سلسلة مسابقات برنامج اكتشاف ذاكرة الموهوبين وتطويرها ، بحضور معاون عميد الكلية للشؤون الإدارية الأستاذ المساعد الدكتور أكرم نوري ومشاركة طلبة الكلية في الأقسام والاختصاصات كافة .

وهدفت المسابقة إلى اختيار نخبة تنافس عربياً للمنافسة في البطولات العالمية للذاكرة ، فضلاً عن التطوير المستمر لاستراتيجيات تدريب الذاكرة وأشكال الاختبارات في البطولة بشكل يضمن الارتقاء بقدرات الطلبة في المجالات العلمية والفكرية كافة .

وشملت المسابقة إجراء اختبارات ذاكرة للطلبة على شكل مراحل تتضمن كل مرحلة أربعة محاور لاختيار الطلبة المشاركين عن طريق كل محور ، بعدها يتأهل الطلبة الفائزين إلى المرحلة الثانية للمشاركة والتنافس مع الجامعات والكليات الأخرى ، ليترشح الفائز بالبطولة للمشاركة في بطولة الوطن العربي للذاكرة . يتم استعراض لماهية البصريات التكيفية وأنواعها وبعض التطبيقات التي تُستخدم فيها .



س/ هل يمكن القول أنه قد فاتنا القطار للحاق بركب التقدم العلمي في الغرب؟ وما الذي يمكننا فعله للتحسين من وضعنا العلمي؟

أبداً لم يفترنا قطار العلم ، وفيما يخص الشق الثاني من السؤال فأجابته يراد لها مؤلفاً كاملاً ، ولكن سأضع بعض النقاط المهمة علني ومن مجلتكم الرائعة هذه أخدم جامعاتنا وعراقنا الحبيب:

١. لا بد من وجود استراتيجية عمل واقعية (أوكد واقعية) مبنية على ما هو متاح ومتوفر من بنية تحتية وموارد بشرية يضعها مختصون ومطلعون على تفاصيل أي مؤسسة تريد أن تنهض بنفسها ، وتكون هذه الاستراتيجية هي دستور عمل لا يترك جانباً ، فعمل بلا تخطيط تخبط وضياح جهود.

٢. وضع خطة محكمة لتعزيد اللغة الإنجليزية لدى التدريسين والطلبة على حد سواء ، فاللغة هي أساس أي تقدم علمي نبتغيه.

٣. تعزيز الانتماء إلى المؤسسة من خلال تخفيف الأعباء الإدارية على جميع المنتسبين ، فمع الأسف أصبحت الأمور الإدارية المتشدددة هي من تطغى على مؤسساتنا العلمية هذا من جانب ، ومن جانب آخر لا بد من وضع منهاج عمماً هو مطلوب من قبل الأكاديمي والموظف والطالب ، وما هي القوانين واللوائح والقرارات التي تنظم العمل من خلال محاضرات يقدمها أناس لهم باع طويل في هذه الأمور.

٤. على المسؤولين في المؤسسة العلمية اتباع قاعدة مهمة في عملهم الإداري مع الكوادر الأكاديمية ومع الطلبة ، ألا وهي " مرّ المعروف بمعروف وأنهى عن المنكر بمعروف".

٥. التدويل ، فلا بد للمؤسسة العلمية من أن تواكب العالم من خلال التواصل المباشر عبر عقد اتفاقيات تعاون فعالة وفتح المجال أمام الباحثين وتشجيعهم لإنشاء مجاميع بحثية علمية عالمية ، وتفعيل الإشراف المشترك على طلاب الدراسات مع اساتيد من العالم (حتى وإن كان للطلاب الواحد مشرف واحد داخلي واثنين من خارج العراق) ، وفتح برامج دراسية جديدة مع جامعات العالم الرصينة مثل برنامج ٢+٢ الذي يعني : أن الطالب يدرس سنتين في جامعتنا الأم ومن ثم يذهب إلى الجامعة التي تم توقيع اتفاقية تعاون معها لإكمال دراسته ، وبذلك يحصل على شهادتين مع رفع المستوى العلمي لمؤسستنا ، فضلاً عن تفعيل برنامج الأستاذ الزائر ، فلا بد للأكاديميين العراقيين (خاصة ممن لم تتح له فرصة إكمال الدراسة في الخارج) من التواصل مع العالم الخارجي والرؤية بأمر عينيه ما يحدث في العالم من تطور ، وهناك الكثير من الأفكار التي تدعم هذه الفكرة ولكن لا يسع المجال لشرحها.

٦. لا بد من حث تدريسيننا الكرام على إنجاز وفهم هوية الباحث العلمي الأكاديمي والتي تتضمن مفاهيم البحث العلمي العالمية مثل مستوعبات البحوث العالمية السكوباس والكلايفيت ومثل رقم ORCID ويوابة RG وما يتضمنه SciVal من برامترات يمكن أن تعطي مساراً واضحاً للأكاديمي حول كيفية تطوير امكانياته وغيرها كثير جداً .

أعزائي ، في العالم لم يعد أحد يسأل عن اسمك أو عشيرتك أو حتى معتقدك عند التقديم إلى وظيفة في مؤسسة علمية ، بل يسأل عن معامل هيرتس في سكوباس لك ، ورقم الأوركيد لك ، واختصاصك البحثي وفق الـ ISI و Field Wait Citation Impact (FWCI) لبحوثك وغيره .

س/ كلمة توجهها لكل شاب عراقي وعربي لديه طموح علمي ومعرفي؟

تعلموا من أجل العلم لا من أجل الوظيفة ، فإن تعلمت لأجل العلم أنت الوظيفة راحة ، أيضاً عليكم بالعلم النافع فقد تعودت حبيبنا المصطفى ﷺ من علم لا ينفع ، تواصلوا مع العالم ولا تجعل حدوداً لمخيلتك ، وابتعد عن الروتين القاتل والممل في التفكير ، وأقرأ ما تريد معرفته قبل أن تسأل عليه ، وأختتم اللقاء بنصيحتين ، أولهما : كن صادقاً في كل حياتك ، وثانيهما : محبة الوطن ، ولتكن نيتك في كيفية تطويره وجعله أحسن ما موجود في العالم.



وختاماً ننهي الحوار بأجمل وأوجز العبارات قائلين : أن النهايات العظمى والإنجازات الضخمة تبدأ ببدايات بسيطة وبيدرة صغيرة قد لا يأنه بها أحد ولكنها مع الوقت تنمو وتترعرع ويبارك الله فيها ليؤتي أكلها خيراً وازدهاراً وعطاءً على مستوى الفرد والمجتمع .

شكراً لسعادة البروفيسور رئيس جامعة العين على هذا اللقاء ، وسعة صدركم ونسأل الله أن ينفع بكم ويعلمكم .

بقلم م . م الهام حميد خضير

وقال لي : هل أنت مصري ، فقد كان شكلي يوحي لذلك فقلت : لا ، أنا عراقي ، قال : يا بني لماذا لا تتعلم صنعة تفعلها؟ قلت : أي صنعة؟ قال: تصليح الثلاجات والمجمدات والمكيفات ، أي تبريد وتكييف ، قلت : وأين؟ قال : تعال معي ، ودلّني على محله الخاص بهذه الصنعة والذي كان خلف بريد بغداد الجديدة ، وفعلت ما لدي من أغراض واغلت عريتي الصغيرة والتحقّت بالعمل لدى أستاذي المهندس أبو ثامر نبيل أنور حجازي الذي احتضنني هو وعائلته ، علمني أصول المهنة وكان معجب بي جدا فقد كنت نبها ذكي .

وهكذا استمرت الحياة وبدأت الأمور تتحسن شيئاً فشيئاً ، وأصبح تفكيري كيفية الارتقاء بعملتي وتغييره إلى الأفضل ، وفي دوامة التفكير كان لدى أبي -رحمه الله- صديق يدعى دكتور علي عبد الحميد وكان الكل ينادونه دكتور دكتور ويوسعون له في المجلس ويجلّونه ويحترمونه كثيرا ، فقد كان لديه دكتوراة في العلوم السياسية وهذا ما جلب انتباهي وقررت أن أكون دكتور وبدأت أفكر كيف أحقق ذلك وبدأت مسيرتي نحو تحقيق حلمي لأكون دكتور ..

**س/ لو لم تكن أكاديميا ، ماذا كنت تتمنى ان تكون؟**

اكيد في ورشتي كأسطه للتبريد والتكييف .

**س/ إلى من يعود الفضل فيما وصلت إليه من نجاح في السلم الإداري والأكاديمي؟**

إلى أ.د عبد الرزاق حميد يوسف في الدرجة الأولى ، الذي كان معاون العميد لشؤون الطلبة آنذاك ، فبعد قبولي في العلوم كانت رغبتني أن أدخل قسم الحاسبات ؛ لكونه اختصاصا جديدا ومرغوبا فيه وقتذاك ، وكان معدل القبول فيه يضاهي معدل القبول في المجموعة الطبية ، لذلك قابلني أستاذي الكبير د. عبد الرزاق وأعترز مبينا السبب الذي طرحته أعلاه قائلا : " لماذا لا تدرس الفيزياء معنا هنا ، فإني أتوقع لك مستقبلا أن تكون في مكاني هذا يوما من الأيام " ، وفعلت تواليت الأيام بعدها وترأسْتُ المنصب لأربع سنوات متتالية.

وايضا لأنسى أساتيدي الكرام ا.د. علي عطية عبد الله ، ا.د. عبد الامير القران -رحمه الله- ، د. مهدي ناجي الدليمي -رحمه الله- ، د. مازن مانويل الياس -رحمه الله- ، وغيرهم الكثير جزاهم الله عني كل الخير .

وتركته أخيرا لعظم قدره عندي فقد رافقتني وساندني في أغلب سنيني العلمية ألا وهو الأستاذ الدكتور الاخ الكريم الكبير بهاء طعمه جواد -حفظه الله ورعاه- .

**س/ في رأيكم ، ما هي مميزات الأستاذ الجامعي الناجح وصفاته الأساسية؟**

بحث بسيط عبر الأنترنت ستجدون آلاف المواقع التي تسرد بالتفصيل متطلبات أن يكون حامل الشهادة العليا أستاذًا جامعياً ناجحاً ، ولكن دعوني أضيف ثلاثة جوانب مهمة جدا في نظري ، أولها : أن يكون حامل الشهادة العليا أكاديميا بما تحمله الكلمة من معنى ، وثانيها : الرحمة ، فربّ العزة جلّ وعلا أوصى معلم الإنسانية الاول الرسول الكريم ﷺ بها قائلا " فِيمَا رَحْمَةٌ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ " ، وأيضا الرحمة تفتح أمام صاحبها نوع من العلوم المهمة ألا وهو علم اللدن كما قال الله تعالى " فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتِيَهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعِلْمُنَهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا " ، وثالثها : مخافة الله ، فما سعينا نحن كباحثين أكاديميين الإلبوغ بحكمة الأشياء ، بينما هي ببساطة (رأس الحكمة مخافة الله) ، فمن خاف الله أصلح أمره وأعطى كل ذي حق حقه ، وبذلك انتفع الطالب وانجز الباحث بحثا يفيد الناس والمجتمع والكلام طويل هنا.

**س/ هل لك أن تحدثنا عن مجال أبحاثك العلمية الحالية؟**

في جامعة العين العراقية تم استحداث مركز بحثي ، فأسسست مجموعة بحثية ضمن هذا المركز ، وتهتم أبحاثنا في هذه الفترة بالطاقات الجديدة ، فضلا عن المحتوى الإشعاعي ومحتوى العناصر الثقيلة في مختلف المجالات ، وهو خط بحث آخر .

## كلية العلوم أقامت محاضرة للتعريف بأهم التقانات الاحيائية النباتية

نظم قسم التقنيات الاحيائية بالتعاون مع وحدة التعليم المستمر بكلية العلوم جامعة بغداد، محاضرة بعنوان "تطبيقات في التقانات الاحيائية النباتية" بحضور عدد من الطلبة والتدرسيين والمعنيين بالشأن الزراعي والهندسة الوراثية.

وهدفت المحاضرة الى التعريف بالعلم الذي يستخدم الكائن الحي او جزء من الكائن الحي لانتاج مواد مفيدة للانسان، والتقانات الحياتية ولاسيما بعد تطور هذا العلم نتيجة لتوفر الوسائل الحديثة، اذ لم يعد يقتصر على تحفيز الكائن الحي (مثال البكتيريا) وتوظيفه لانتاج مادة مفيدة مثل انتاج الانزيمات والبروتينات من البكتيريا باستخدام اوساط محفزة .

وتضمنت المحاضرة التي قدمتها الدكتورة زينب فرقد محمود الى تسليط الضوء على استخدام جزء من النبات لانتاج اعداد كبيرة من النباتات التي تحمل الصفات الوراثية نفسها، ولاسيما بعد تعديل علم المادة الوراثية والتعامل مع هذه الجينات بالهندسة لتكنولوجيا أو ، DNA واختتمت المحاضرة بالتأكيد على ان ظهور الهندسة الوراثية وفن التلاعب بالمخزون الوراثي وطريقة التحويل بقطع جينوم الكائن الحي والعلوم والادوات العلمية المترابطة به، قد اخذت منحى سريع، مع تطورت البحوث التي شملت هذا العلم حتى اطلق عليها ثورة الهندسة الوراثية .



### محاضرة في كلية العلوم حول استخدام الرياضيات في تصميم البرمجيات



نظم قسم الرياضيات بالتعاون مع وحدة التعليم المستمر بكلية العلوم | جامعة بغداد ، محاضرة بعنوان " إمكانية استخدام الرياضيات في تصميم وتطوير البرمجيات " وذلك بحضور عدد من الطلبة والتدريسيين والمعنيين بتخصصات البرمجة والحاسوب .

وهدفت المحاضرة الى التعريف بطرق التصميم عبر الرياضيات باستخدام المفاهيم الرياضية لتطوير خوارزميات فعالة دقيقة وسريعة ، لحل المسائل المعقدة والتحليل الإحصائي للبيانات تحليل البيانات واستخراج المعلومات الهامة منها ، مثل تطبيقات التنبؤ الإحصائي واختبار الفرضيات وتصميم الشبكات العصبية الاصطناعية عبر استخدام الرياضيات في تصميم الشبكات العصبية الاصطناعية وتطويرها للحصول على نتائج أفضل وتحسين أدائها . وتضمنت المحاضرة التي قدمها كل من الاستاذة المساعدة الدكتورة داليا خالد بهلول والمدرسة الاء وليد صالح ، على استعراض امكانية الرياضيات في تطوير البرمجيات عبر تصميم نظم التحكم الآلي وحل المعادلات الرياضية للتحكم في المعدات والآليات وتصميم الألعاب الإلكترونية وتطوير نماذج 3D وفيزياء الحركة والتأثيرات الصوتية ، مبينة أنه بشكل عام ، يساعد استخدام الرياضيات في تصميم البرمجيات وتطويرها في تحسين الكفاءة وتحقيق الدقة وتطوير نماذج أفضل لتلبية احتياجات المستخدمين ، مشيرة الى الامكانيات المتاحة في تصميم الخوارزميات



**رحلة دكتور شفيق شاکر  
قصة كفاح تفيض على القارئ بالعبر والدروس ، نجاح رغم الصعوبات قصة مليئة بالتفاصيل المشوقة والخاطفة للقلب ، سرد لنا الاستاذ الدكتور شفيق شاکر مواقف مليئة بالعبر لم نستطيع محو اي كلمة منها  
رئيس جامعة العين قصة نجاح ملهمة للشباب**

**أخبرنا من هو د. شفيق ؟**

شفيق شاکر شفيق ولد في بغداد في منطقة بغداد الجديدة لعائلة فقيرة نسبيًا وأصولها ريفية ، وكما هو معروف عن أهل الريف يُصَبُّ جُلُّ اهتمامهم على العمل فقط دون الاكتراث للدراسة ، فقد كان أبي-رحمه الله- سائق سيارة أجرة (تكسي) ، وكان جدي متزوج من امرأتين ، كانت عائلتي مكون من عدد كبير من الأفراد يضمنا جميعًا منزلًا واحد ، ولكم أن تتخيلو كيف كانت حياتنا.

**سأروي لكم لمحات من حياتي في مرحلة الابتدائية ، ومن ثم المتوسطة والإعدادية وهكذا .**

الابتدائية : سجلوني أهلي في مدرسة النسر العربي الابتدائية المختلطة وكانت لحسن حظي من أحسن المدارس ، وكان كل كادرها معلمات من الطراز الأول ، فقد وجدت فيهن الأم الحنون وقد تأثرت بهن تأثيرًا كبيرًا جدًا وهن من جعلنني أحب الدراسة ، وكان وضعنا المادي صعب جدًا ، ففي السنة سنوات لم يكن لدي سوى بنطالين (هن نفسهن بناطيل الاعياد) ، وآخر هو بدلة الطلاع الزرقاء التي عشقتها لجمالها وروعيتها.



أنعم الله عليّ بعقل منفتح من الطفولة ، وبدأت أفكر أن أجد حل لأساعد أمي وإخوتي وجدتي، فقررت أن أعمل بعد الدراسة ، فقد كان أول عمل لي بعد العطلة الربيعية للصف الأول الابتدائي وقد عملت ببيع أكياس النايلون في سوق بغداد الجديدة ولمدة ستة أشهر ، ومن ثم كُبر العمل واستطعت أن أبتاع عربة صغيرة ، وهي ما تسمى بالعامية "جمبر" لبيع العطور ، فانتعشت أمورنا المالية قليلًا وابتعنا مبردة هواء للصيف بدلًا من النوم على السطح الذي كان مقطع لكل عائلة من بيت جدي ، وابتعنا تليفزيونًا بدلًا من ذلك الذي أنزعج من تصليحه مصلح التليفزيونات الذي قال لأمي وأنا معها (الزكوبيه صورة صدام هو شكوكو غيره بالتليفزيون) ، وكانت أفلام الكرتون مثل ساسوكي والرجل الحديدي التي أعشقها أشاهدها عبر تليفزيونات صاغة الذهب في السوق لأنني كنت أذهب فجرًا للعمل في العطلة الصيفية ، وأكد هذه لمحات من هذه المرحلة فالمواقف أكثر من أن أكتبها هنا.



الإعدادية : قبل الإعدادية بدأت بتجميع بعض الأموال لدى إحدى عماتي الحنونات وبطريقة لا تؤثر على ما كنت أنفقه على أمي وأخوتي وجدتي ، وفي يوم من الأيام وأنا في عربتي الصغيرة ابتاع مني أحد الإخوة المصريين (الذي أصبح بعد ذلك بمثابة أبي) بعض الأغراض ولكنه استلطني .



## محاضرة في كلية العلوم للتعريف بطرق إنتاج البروتينات المعدلة وراثيا

نظم قسم علوم الحياة بالتعاون مع وحدة التعليم المستمر بكلية العلوم جامعة بغداد ، محاضرة بعنوان "إنتاج البروتينات المعدلة وراثيا" بحضور عدد من التدريسيين والطلبة والمتخصصين بالشأن الزراعي والهندسة الوراثية .

وسأطت المحاضرة الضوء على طرق إنتاج البروتينات والآليات المستخدمة للإنتاج ، وكذلك طرق تقانة البروتينات المعدلة وراثيا ، بوصف أن الأغذية المعدلة وراثيا هي الأغذية المنتجة من الكائنات الحية التي ادخلت عليها تغييرات وراثية باستخدام طرق الهندسة الوراثية ؛ إذ أنها تعمل عبر تقانات الهندسة الوراثية وإدخال صفات جديدة ، فضلا عن سيطرة أكبر في الصفات عند مقارنتها بطرق الانتخاب التقليدية لتحسين الصفات ، واختيار الطفرات المرغوبة في الكائنات .

وتضمنت المحاضرة العلمية التي قدمها المدرس حسام صباح او هيم على تقديم معلومات تعريفية عن كيفية إنتاج البروتينات المعدلة وراثيا وأهم طرق إنتاج البروتينات والآليات المستخدمة للإنتاج ، وكذلك طرق تقانة البروتينات المعدلة وراثيا ، وكيفية استخدام طرق الهندسة الوراثية لإنتاج البروتينات المعدلة وراثيا لأغراض الدراسة وذلك بسبب إنتاجها بكميات كبيرة وسهولة تنقيتها بالطرق الحديثة ، مؤكدا على أهمية الأطعمة المنتجة من الكائنات الحية التي ادخلت تغييرات عليها في الحمض النووي الخاص بها باستخدام طرق الهندسة الوراثية ، مبينا أن تقنيات الهندسة الوراثية تسمح بإدخال سمات جديدة ، فضلا عن تحكم أكبر في السمات عند مقارنتها بالطرق السابقة ، مثل التربية الانتقائية والتكاثر بالطفرات .



## محاضرة في كلية العلوم عرفت بالانتحال العلمي واستخدام برامج الاستلال

قامت وحدة الابحاث البيولوجية للمناطق الحارة بالتعاون مع وحدة التعليم المستمر بكلية علوم جامعة بغداد، محاضرة بعنوان "الانتحال العلمي للبحوث باستخدام برنامج Turnitin" بحضور عدد من طلبة الدراسات العليا والتدريسيين والمعنيين بالشأن البحثي .



وهدفت المحاضرة الى تطوير مهارات الباحثين وتحسينها عن طريق تزويد المتدربين بالمفاهيم والنصائح الاساسية حول اعادة صياغة النصوص بغية التعرف على المبادئ والمفاهيم الأساسية للسرقعة العلمية، بهدف تزويد المتدربين بالمهارات والنصائح الاساسية حول الكشف عن الاستلال و اعادة صياغة النصوص عبر استخدام برامج الاستلال ولاسيما برنامج التورنت .

وتضمنت المحاضرة التي قدمها الاستاذ المساعد الدكتور علي حافظ عباس، تسليط الضوء على الاستلال او السرقعة العلمية التي تعد استخدام افكار الاخرين بدون الاشارة الى اصحابها او استخدامها نصفا، مبينا ان الانتحال يأخذ اشكالا عديدة، تتدرج فيه من الحالات التي يمكن اكتشافها بسهولة عبر نسخ الكلمات لشخص آخر، مشددا على ان عدم ذكر اقتباس الأفكار إلى المفكر الأصلي هي احدى السرقات العلمية، مؤكدا الى ان الشكل الأكثر وضوحا للانتحال يحدث عندما يقدم الطالب بحثا مكتوبا كليا أو جزئيا من قبل شخص آخر ، موضحا ان الجامعات والمجلات تمتلك برنامج Turnitin لفحص المنشورات العلمية والكتب الأكاديمية للتحقق من الأوراق العلمية بحثاً عن الانتحال .